



Copyright © King Saud University

٦١٩  
٦٠٦



٢١٩  
م. ز

مولد النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ في  
المسجد الحرام ، تأليف ابراهيم بن محمد  
الزمزمي - ١١٩٥ هـ . كتب في أوائل القرن  
الثالث عشر الهجري تقديراً .

٧٨٠

٩٠ ق نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الآخر  
بأولها تملك سنة ١٢٠٦ هـ .  
معجم المؤلفين ١ : ٩٨ هدية العارفين ١ : ٤٠

١ - السيرة النبوية - الزمزمي ، ابراهيم بن  
محمد - ١١٩٥ هـ  
ب - تاريخ النسخ



هذا كتاب  
مكتوب بخط  
الشيخ  
عبد الجبار بن ابراهيم

٥٩

هذا مولود النبي صلى الله عليه وسلم  
الذي يقرأ في المسجد الحرام تاليف العارف  
بالله والدال عليه مولانا الشيخ  
ابراهيم الرئيس الزمزمي  
الملك مفتي الشافعي

رضي الله عنه

ونفعنا به

ببركاته وبركة

علومه

امين

الحمد لله

من نعم الله المولي الباري  
علي عبد الفقير الي الله الساري  
الحاج عبد الجبار بن ابراهيم

١٠

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب مولود النبي الذي يقرأ في المسجد الحرام  
اسم المؤلف ابراهيم الرئيس الزمزمي  
تاريخ ١٠٥٢  
عدد الاوراق ٩  
ملاحظات (مولود) ناقصة آخر  
٢١٩

٢٠٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حَمْدًا لِمَنْ أَطْلَعَ نَوَّارَ الدُّرَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ  
 فِي سَمَاءِ الْأَزَلِ بِتِلْكَ الْأَضْيَاءِ وَأَبَدَعِ  
 أَنْهَارَ أَفْنَانِ الْخَضِرَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ  
 فِي رَوْضِ النَّبُوَّةِ الْأَيْبَقِ بِعَفْوِ رِيَّاهِ  
 وَشُكْرًا عَلى مَا حَلَّى بِقَلَائِدِ ظُهُورِ  
 ذَاتِهِ النَّبَوِيَّةِ لِلزَّمَانِ جِيدًا وَخُورًا

تنصت

تَنْصِتُ بِحُلَاهِ وَجَلَّ بِشَوَارِقِ  
 أَوْصَافِهِ الْمَلَكِيَّةِ فِي الْأَلْوَانِ عَرَائِشِ  
 وَحُورٍ أَبَاهَتْ بِمُحَيَّاهِ وَشَقِيَّاهِ  
 لِضَرْحِ اخْتَوَيْ عَلَى أَنْوَارِهِ الْمُطَهَّرَةِ  
 وَضَعَهُ أَعْضَاهُ بِبَاكِرِ الْوَسْمِيِّ مِنْ  
 سَحَائِبِ صَلَاةِ الصَّلَوَاتِ الْمُنْهَلَةِ  
 مِنْ فَيْضِ الْمُنْعِمِ وَجَزِيرَةِ وَنداهِ



وَجُودًا مِنْ سَقِيٍّ وَإِبْرَ التَّسْلِيمَتِ  
 الْمُنْجِلِ لِنَفَحَاتِ الْمُسْكِ وَطِيبِ  
 رِيَّاهُ. مُشَاهِدَ حَارِفِهِا نَوْ خِرَاتِهِ  
 النَّبَوِيَّةِ وَلَا حِ سَنَاهُ وَصِيْبًا مِنْ  
 غَيْدِاقِ مَرْبِ الرَّحْمَاتِ عَلَي الْمُطَهَّرِينَ  
 أَهْلَ بَيْتِي النَّسَبِ وَالسَّكَنِ الَّذِي  
 اسْتَأْتَرِبَهُمْ وَاجْتَبَاهُ وَكَذَاهْدَاهُ  
 أَصْحَابِهِ الْمُتَابِرِينَ لِأَحْيَا سُنْدِهِ وَ  
 الْمُقْتَفِينَ وَاضْعَ سُنْدِهِ السَّرَاهُ صَلَاةُ  
 وَسَلَامًا يُوجِبَانِ لِلنَّاسِ مِنْ قِصَّةِ  
 مَوْلِدِهِ حُلَا أَحْسَانًا الْإِجَازَةَ عَلَي

صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ مَعَ أَهْلِ النَّجَاهِ  
 وَيُنْجِيَانِ لِنَاطِلِ دُرِّ فَرَايْدِ نَسَبِهِ  
 الشَّرِيفِ الْفَوْرِي بِالْحُسْنِي وَالزِّيَادَةِ بِنِيرِ ضِيَاءِهِ  
 إِنَّ أَعْلَى الْوَرَى بِأَعْلَى عِلَالِهِ  
 لَا يُدَانِي حَبِيبُ رَبِّ السَّمَاءِ  
 خَصَّةُ اللَّهِ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ  
 بِأَعْلَى الْمَكْرُمَاتِ وَالسَّنَا وَالسَّنَاءِ  
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْمَوْلَى جَلَّتْ حِلَّةُ  
 قَدْرِهِ أَظْهَرَ مِنَ النَّوْعِ الْبَشَرِيِّ مِنْ فَاخِرِ  
 بِهِ الْأَمْلَاقُ وَأَصْطَفَاهُ وَطَاوَلَتْ  
 الْأَرْضُ السَّمَاءَ مَدُنُ تَشَفَّتْ بِنَشْأَتِهِ



مِنْ أَرْجَائِهَا وَفَارَتْ بِمَسِّ مُحْيَاةٍ إِذْ هُوَ  
 دُرَّةُ الْكَوْنِ الْفَاخِرَةُ فَيَقْصُرُ عَنْ وَصْفِ  
 كُنْهِهَا كُلِّ بَلِيغٍ وَوَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبُوَّةِ  
 الْمُتَّقَاةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالْفَضَائِلِ الْجَمَّةِ  
 وَالصِّفَاتِ السَّنِيَّةِ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللَّهُ  
 بِهَا وَحَبَاةً فَمِنْ شَمْسٍ قَدْ طَهَّرَ اللَّهُ نَسَبَهُ  
 الشَّرِيفَ مِنْ سَفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ لَدُنْ  
 أَدَمَ إِلَى أَنْ تَعَلَّقَتْ الْإِرَادَةُ بِرُوحِ  
 نُورِهِ بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ فَمَا زَالَتْ  
 الْعِنَايَةُ تَحْفَرُ فِي الْأَصْلَابِ الْمُشْرِفَةِ  
 وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ إِلَى

قد عمرت الانام

أَحْشَاءِ أَمْنَةٍ مُبْرَأَةٍ عَنْ وَصْمَةِ الْإِسْتِبَاةِ  
 وَنُورِ سُبْحَانِهِ بِكُرْمِ أَرْوَاقِهِ وَعُلُوشَانِهِ  
 الْمُرْتَدِّ إِلَى فُخَامَةٍ قَدْرُهُ وَسُوءُ مَرْتَقَاهُ  
 فَقَالَ عَزَّ شَأْنُهُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ  
 أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ  
 حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
 إِنَّ أَعْلَى الْوَرَعِ بِأَعْلَى عِلَاءِ  
 لَا يُدْرِي حَبِيبُ رَبِّ السَّمَاءِ  
 خَصَّةُ اللَّهِ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ





**بِأَعْلَى الْمَكَرُمَاتِ وَالسَّنَاءِ**

فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ  
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ  
وَقَبِيلِهِ يَجْتَمِعُ مَعَ أُمَمِهِ أَمْنَةً فَيَسْتَدُ  
عُمُودُ بَنِيهِ ابْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ  
بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ  
وَالْبَيْتُ يَنْتَهِي نَسَبُ قُرَيْشٍ كَمَا نَقَلَهُ  
الْجُرُورُ وَارْتَضَاهُ بَنُ كِنَانَةَ بَنُ خُرَيْمَةَ  
ابْنِ مَذْرُكَةَ ابْنِ إِيَّاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ  
سَاقَ الْبَدَنَ إِلَى الْحَرَمِ الْمُعَظَّمِ وَسَمِعَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَارٍ بِالتَّلْبِيَةِ  
فِي صَلَاتِهِ وَيَذْكُرُ اللَّهُ بَنُ مِصْرٍ بَنُ نِزَارٍ  
بَنُ مَعَدٍّ بَنُ عَدْنَانَ الْمُتَّصِلِ نَسَبُهُ  
بِإِسْمَاعِيلَ الَّذِي قَدَّاهُ اللَّهُ وَاجْتَبَاهُ  
بَنُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي اخْتَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا  
وَاصْطَفَاهُ فَيَا لِمَنْ مِنْ عَقْدٍ نَظَرَتْ  
فَرَأَيْتَهُ الْفَوْ السُّنَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَلَاحِ  
سَنَاهُ وَرَفَعَهُ عَلَى التَّعْيِينَ مِنْ عَدْنَانَ  
إِلَى إِسْمَاعِيلَ مَوْقِعٍ فِي الْأَخْرَاطِ فِي هَوَاةٍ  
أَهْلِ الْمَيْنِ وَالْإِسْتِبَاهِ وَلَمَّا تَعَلَّقَتْ  
قُدْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِظُهُورِ شَمْسِ ذَاتِهَا



إِلَى سَمَاءِ هَذَا الْعَالَمِ لِإِزَالَتِ حَنَادِ بْنِ  
الْبَاطِلِ وَحَارِ عُرَاهُ نَقْلَهُ مِنْ صُلْبِ  
عَبْدِ اللَّهِ إِلَى صَدْفِ تَامِنَةٍ بِنْتِ وَهَبِ  
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ  
الْمُخْتَصِمِينَ بِحِمَايَةٍ مَنْ لَا ذِي الْحَرَمِ وَحَلَّ  
فِيهِ وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِنْ شَهْرِ  
رَجَبِ الْمُعْظِمِ وَظَهَرَ حِينَئِذٍ مِنْ حَوَارِقِ  
الْعَادَاتِ وَعَظِيمِ الْأَرْهَاصَاتِ مَا  
دَلَّ عَلَى أَنَّ حَمَلَهَا سَيَبْلُغُ مِنَ الْمَجْدِ أَقْصَاهُ  
فَهَتَفَتْ لِحُجْنِ بِإِظْلَامِ زَمَانِهِ وَأَصْبَحَتْ  
أَصْنَامُ الْكُفْرِ وَأَشْرَةُ أَهْلِهَا مَنكُوسَةً

عَلَى الْأَذْقَانِ وَالْأَفْوَاهِ وَأَخْصَبَتْ  
الْأَرْضُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَرِيشُ فِي مَحَلِّ  
وَأَيْنَعَتِ التَّمَارُ وَأَذِنَ الشَّجَرُ لِلْجَارِي  
جَنَاهُ وَلَهَجَ خَيْرُهُ كَهَانُ الْكَهَنَةِ وَمَهْرَةُ  
الرَّهْبَانِ وَنَطَقَتْ حَمَلُهُ كَارِدَاتُ الْقُرَيْشِ  
مُبَشِّرَةً بِسَيِّدِ الْعَالَمِ وَمُجْتَبَاهُ وَأُمِّيَّتُ  
أُمِّهِ فِي مَنَامِهَا وَقِيلَ لَهَا قَدْ حَمَلَتْ خَيْرَ  
الْبَرِيَّةِ وَسَمِيَهُ إِذَا وَضَعْتِيهِ مُحَلًّا  
لَأَنَّهُ سَيُنَالُ الْحَمْدَ مِنْ صِبَاهُ  
إِنَّ أَعْلَى الْوَسْعِ بِأَعْلَى عِلَالِهِ  
لَا يَدُافِي حَبِيبَ رَبِّ السَّمَاءِ





خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ  
بِأَعْلَى الْمَكَرَّمَاتِ وَالسَّنَاءِ

وَمَا تَمَّ مِنْ حَمْدِ شَهْرَانِ عَلَى الْمَرْجِ  
قَفَّارِ أَبُوهُ مِنْ غَزَّةٍ وَقَدْ سَافَرَ لِلْمِيرَةِ  
وَعَادَ بِمَا تَوَخَّاهُ وَاسْتَدَّ مَرْضَاهُ  
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَأَذْرَكَهُ الْمُنِيَّةُ  
قَدْ فَنَ عِنْدَ أَخَوَالِ أَبِيهِ بَنِي عَدِيٍّ  
ابْنِ النَّجَّارِ وَبِهَا كَانَ مَثْوَاهُ ثُمَّ مَا  
دَنَتْ وَلَا دَنَتْهُ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَدَحَتْ بِبُشْرَاهُ الْهَوَاتِفُ وَلَهَجَ  
الْكُفَّانُ بِقُرْبِ إِشْرَاقِ وَمُحْيَاةٍ وَذَلِكَ

حِينَ قَارَبَ أَنْ يَتِمَّ لِحَمْلِهِ نِسْعَةُ أَشْهُرٍ  
فَمَرَّتْ عَلَى مَا مَالَ إِلَيْهِ جَمْعُهُ وَارْتَضَاهُ  
وَالْمَنْقُولُ أَنَّهَا قَبِيلُ فَحْشٍ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ  
وَالْمَشْهُورُ فِي تَارِيخِ عَشْرِ رُبْعِ الْأَوَّلِ  
عَامِ الْفِيلِ الْمَرْجُومِ ذُو وَهِّ الطُّغَاةِ وَ  
بِسُوقِ الْبَيْتِ فِي الْمَوْضِعِ الْمَشْهُورِ بِبَطْحَاءِ  
شُعْبٍ مَكَّةَ وَأَوْعُرَ صَاهُ وَحَضَرَتْ أُمُّهُ  
سَاعَةً وَلَا دَيْمًا مَرِيحًا وَأَسِيَّةُ مَعَ  
جَمْعٍ مِنَ الْحُورِ الْمُقْصُورَاتِ إِكْرَامًا  
وَتَثْبِيثًا لِمَنْ خَصَّهَا الْمَنَانُ أَنْ تَكُونَ أُمًّا  
لِمُقْطَفَاهُ فَأَخَذَهَا الْخَاضُ وَهِيَ



مُسْتَنْدَةً إِلَيْهِمْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَوْرًا عَرَضِيًّا ۝ وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ  
 كَأَمْلَيْتَهُمَا لِمَوْلَاهُ ۝ شَاخِصًا بِبَصَرِهِ إِلَى  
 السَّمَاءِ رَافِعًا إصْبَعَهُمَا إِمَاءً إِلَى عُلُوِّ  
 مَطْمَحِ نَظَرِهِ ۝ وَرَفَعَهُ سَوْدِيَّةً وَعُلَاةً  
 وَظَهَرَ عِنْدَ وَلَا دَيْتِهِ مِنَ الْخَوَارِقِ وَ  
 الْأَرْهَاصَاتِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ صَفْوَةُ  
 الصَّفْوَةِ وَمُخْتَارُ اللَّهِ وَمُجْتَبَاةٌ ۝ فَتَدَلَّتْ  
 إِلَيْهِ أَنْجُمُ السَّمَاءِ حَتَّى ظَنَّ سَقُوطَهَا  
 وَاسْتَبَارَتْ بِهَا وَهَادَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ

هَذَا الْمَوْضِعُ  
 الْقِيَامُ الْكَرَامَةُ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَوْلَاهُ

وَأَكَامُ الْحَرَمَ وَرَبَّاهُ ۝ وَخَرَجَ مَعَهُ نَوْرًا  
 أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ بِبُصْرِي  
 مِنْ بَطْحَاءِ مَكَّةَ مَسْكَنُهُ وَمَأْوَاهُ ۝  
 وَزَيْدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا فَجَتْ نَجُومُ  
 النِّيرَانِ كُلُّ مُسْتَرْقٍ لِلسَّمْعِ مِنَ الْمُرَادَةِ  
 وَالْعُتَاهِ ۝ وَخَمَدَتِ النِّيرَانُ الْمُعْبُودَةُ  
 بِمَمَالِكِ الْفُرْسِ مَعَ كَثْرَةِ أَضْرَامِهَا فِي  
 غَايِرِ الْأَيَّامِ وَشِدَّةِ قُوَاهُ ۝ وَغَاصَتْ  
 بِحَيْرَةٍ سَاوَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ السُّفُنُ  
 تَسِيرُ فِي أَمْوَاجِهَا التَّجَاجُةِ فَجَفَّتْ  
 تِلْكَ الْمِيَاهُ ۝ وَأَنْصَدَعَ إِيوَانُ أُنُورَا



شَرَوَانٍ وَسَقَطَ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ  
 مَعَ قُوَّةِ أَحْكَامِ بِنَائِهِ وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ مَخْتُونًا  
 طَيِّبًا مَكْحُولًا بِبَيْدِ الْعِنَايَةِ عَيْنَانِهِ  
 وَدَعَتْ أُمُّهُ جَدَّةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهِيَ  
 فِي حَرِيمِ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ فَقَامَ مُسْرِعًا  
 وَاسْتَبَشَرَ بِرُؤْيَايَتِهِ وَبَلَغَ مِنَ الْحَبْرِ مَنَاهُ  
 وَأَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ وَصَنَعَ مَأْدُبَةً سَابِغَ  
 وَلَادِيَةٍ وَأَطْعَمَ وَعَقَّقَ عَنْهُ وَسَمَّاهُ  
 مُحَمَّدًا أَوْشَكَرَ اللَّهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ  
 إِنَّ أَعْلَى الْوَرَعِ بِأَعْلَى عِلَالِهِ

وهو في المسجد الحرام

فقت ذات الحار

لَا يَدْرِي حَبِيبُ رَبِّ السَّمَاءِ  
 خَصَّهُ اللَّهُ مِنْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ  
 بِأَعْلَى الْمَكْرُمَاتِ وَالسَّنَائِ  
 وَأَرْضَعْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّهُ  
 أَمْنَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأُسْعِدَتْ بِبَيْحِ مَا  
 تَرَا جَاءَهُ ثُمَّ تَوَيْبَهُ الْأَسْلَمِيَّةَ مَوْلَاةً  
 أَبِي لَهَبٍ وَأَعْتَقَهَا حِينَ بَشَّرَتْهُ بِوَلَادَتِهِ  
 وَبَرَّ وَزَسَنَاهُ فَخَفِيَ عَنْهُ كَاللَّيْلَةِ اثْنَيْنِ  
 بِقَطْرَةِ مَاءٍ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ تَهْوُونَ عَلَيْهِ  
 بِشَدَّةِ الْأَوَامِرِ وَالْيَمِّ مَا يُلْقَاهُ فَارْضَعْتُهُ  
 مَعَ ابْنَيْهَا مَسْرُوحٍ وَأَبَى سَلَمَةَ الْمَجْزُومِي

→



وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهَا عَمْرُ حَزْرَةَ الَّذِي  
نَصَرَ اللَّهُ بِعِزِّهِ الدِّينَ وَحَمَاهُ شَمَّ  
أَرْضَعَتْهُ مِنْ سَبَقَتْ لَهَا الْعِنَايَةُ حَلِيمَةً  
بِنْتُ أَبِي ذُو يَبِّ السَّعْدِيَّةُ فَفَارَتْ  
مِنْ حَضَانَتِهِ بِحَيَاةٍ فَأَيَّعَ عَيْشُهَا  
بَعْدَ الْجَذْبِ وَتَمَيَّنَتْ شَارِفَهَا وَعَادَتْ  
مَوَاسِيَهَا حَفْلًا وَالشَّيْءُ وَدَرَّ شَدُّ يَاهَا  
بُدِّرَ رَدِّ الرِّهَمِ فِيهِ الْعَدْرُ فَاخْتَصَّ  
بِأَيَّامِنِهَا وَوَقَّرَ الْأَخْرَافَ وَتَحَاشَاهُ  
وَكَانَ يَسْبُ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيَانِ  
فِي شَهْرِ حَتَّى عَبَّرَ بِفَصِيحِ النُّطْقِ وَشَقَّ

